ما حكم استعمال الانترنت للدعوة إلى الإسلام

الجواب:

مراسلة الكافرين لدعوتهم إلى الإسلام أمر مطلوب, قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب إلى أسواق ذي المجنة وذي المجاز فيدعو المشركين يقول:)) قولوا لا اله الا الله تفلحوا((

وسواء اطلع على الرسالة أفراد أم جماعات رجال أم نساء, فالدعوة للإسلام شاملة, قال تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾

فذلك كله مطلوب لما تقدم من الأدلة

وبالله التوفيق

الخميس

23 جمادى الثاني

1432هـ